

فى اليوم الثالث للمهرجان تزداد مساحة التجريب....

على خشبات ٢٢ مسرحا بالقاهرة وثلاثة خارجها فى بورسعيد والإسكندرية. يواصل المهرجان فى يومه الثالث تقديم عرضه التجريبية... العربية والأجنبية. فى إقبال فاطر وضعيف من جمهور القاهرة خاصة غير المتخصص. ومع ذلك اتسمت بعض العروض المسرحية بالتجريب سواء فى الشكل أو المضمون

• تعدد - الانا - فى الجسد

للعام الثاى يشارك توفيق الجمالى مؤسس فرقة تياترو المسرحية فى تونس فى فعاليات المهرجان. حيث قدم على مسرح محمد فريد مسرحيته الجديدة - حاضر بالنيابة - وهى المسرحية التى قدمها فى تونس فى شهر فبراير الماضى ولاقت قبولا جماهيريا. لكنها أثارت جدلا بين النقاد والمسرحية يشارك فى بطولتها رؤوف بن عمر ومحمود ارناؤوط ويخرجها الفرنسى جان بول ارفان. الجبالى البحث عن معنى جديد للتجريب المسرحى ليس فقط فى الشكل، بل فى المضمون أيضا. فالمسرحية ليست كالتقليدية المعهودة بكثرة الجمل الحوارية وقطع الديكور، بل على العكس فإنها تطرح إشكالية جديدة حول قيمة الحوار. بالاستعانة ببعض الأدوات ولغة الجسد. فى توصيل المعنى العام إلى المتفرج

• الزمان فى رحلة الغد اللامعقولية

وعلى مسرح محمد عبد الوهاب قدمت فرقة اللامعقول - الهولندية مسرحيتها الأولى - رحلة إلى الغد - للكتاب المسرحى المصرى -

توفيق الحكيم - تمثيل صبرى سعد وتارنسيس رو تطرح المسرحية قضية الزمن الضائع، أو الإحساس به فى فضاء فسيح ضيق بضيق غرفة السجن الابدى الذى يحيا فيه بطلا المسرحية الأول - رشيد نافعى - المصرى قاتل زوجته أثناء أقامته فى لندن. والثانى - ادوارد ريث - الانجليزى قاتل صديقه أثناء زيارته للقاهرة. وبدلا من تنفيذ حكم الإعدام فيهما. وضعا فى هذا السجن الانفرادى تحت الاختبار

• بيت برنار داليا فى صعيد مصر

بمسرح أكاديمية الفنون. عرضت مسرحية - بيت برنار داليا - فى رؤية مصرية أعدها. محمد الفيل. وأخرجها محمد السننى دفع الله الطالب بمعهد المسرح والسودانى الجنسية. حيث تصور المسرحية عائلة مصرية من أهل الصعيد مات عميدها وأخر رجالها. فتأمر - ست الدار - الحداد عليه عشر سنوات واستمرار لبس السواد. والحبس. وعدم مخالطة النساء الرجال. والحب. أو الزواج ولأن ساكنى الدار جميعهم نسوة وأبكار.

أصبح هذا الأمر صعبا. بل مستحيلا. حيث مارست البنات الحب والتناسل دون زواج بالتأكيد سرا. مما أدى زيادة حدة الصراع بين زوجة الأب - ست الدار - وبناته. فكانت الثورة لتصحيح هذا الوضع الذى يرفضه العقل والدين.

• مطاردة مصرية

زمن المعروض المصرى التى قدمت على قاعة الشباب بمسرح الفرقة مسرحية - مطاردة - تأليف نجيب محفوظ. وإعداد وإخراج طارق سعيد. بطولة - محمد رضوان - سيد الرومى. نور الدين. إعداد موسيقا زكريا سالم. وتنفيذ مجموعة من الشباب هواة المسرح.

المسرح فى نفس توقيت بداية العرض فى السابعة ونصف. نظرا لان باب المسرح قد أغلق فى تمام السابعة. ولم تفلح اى من الواسطات لمشاهدة العرض. من المعروف إن د. نهاد صليحة عضو لجنة تحكيم عروض المهرجان.

وتتناول المسرحية. التى تتكون من عدة مشاهد يفصل بينها فترات إظلام قصيرة. بسيطة فى شكلها هامة فى جوهرها. وهى فكرة الخوف من المجهول الذى يتأصل داخل النفس البشرية منذ بداية وجودها حتى موتها فداخل كل منا وارد مجهول يخشاه. سواء كان هذا المارد هو الموت، أو الغدر، أو السلطة. أو اى شكل من أشكال القهر السياسى أو الدينى. والمسرحية كوميديا خفيفة تصل بالمشاهد إلى فهم الفكرة فى إطار جذاب. وتعتبر من التجارب الجيدة لمسرح الشباب فهى بعيدة كل البعد عن الشكل التقليدى، أو الكلاسيكى للمسرح.

• كواليس المهرجان

ما زالت حالة عدم التزام بعض المسارح بمواعيد عرضها المقررة مستمرة. مما يضيع على المشاهدين وخاصة أعضاء لجان العروض والنقاد والصحفيين المتابعين متابعة أكثر من مسرحية فى اليوم الواحد على الأكثر فى عالم من الغموض الاعلامى المحيط بجو المهرجان اعتذرت أكاديمية الفنون عن تقديم عرضها - الشخص - الذى يحكى تاريخ الإنسان المصرى من تأليف الكاتب -الفريد فرج - وإخراج. سناء شافع عميد المسرح وبطولة الفنان عبد الرحمن أبو زهرة. والذى كان من المقرر. أن تعرض فى إطار المهرجان على مسرح الجمهورية يومى ٢، ٣ سبتمبر. وكذلك اعتذار العراق عن تقديم مسرحية الناس والحجارة المقرر عرضها على مسرح ميامى فى اليوم الثالث. مما ساعد أيضا على زيادة ارتباك المشاهد المتخصص. حدثت مشادة كلامية بين الناقدة المسرحية د. نهاد صليحة. ومجموعة من المسرحيين والنقاد المصريين والعرب مع عمال الأمن القابضين حول باب مسرح العرئس وهو يقدم مسرحية - جلسة سرية - لألمانيا الغربية عندما حاولوا دخول

يا يعيش و الشفاف والاختيار و مازال الرقص مستمر.. فى اليوم الرابع.... استمرت عروض مهرجان القاهرة الثانى للمسرح التجريبى لليوم الرابع على التوالي، حيث قدمت ثلاثة عروض عربية وخمسة أجنبية. تميزت بارتفاع المستوى والتنوع الكبير. فعلى قاعة المجلس الأعلى للشباب والرياضة قدم المسرح الجامعى. فى القاهرة والأقاليم عروضه ضمن نشاط مهرجان القاهرة للمسرح التجريبى ومن هذه العروض مسرحية - يا يعيش - والتى قدمتها كلية التجارة جامعة القاهرة من إعداد وإخراج - خالد جلال - وبطولة احمد سعد. خالد شحاتة. اشرف لاشين. نجلاء فتحى. ومجموعة كبيرة من طلبة الجامعة. والمسرحية تتجاوز بصورة أو بأخرى الأساليب التقليدية للمسرح فى شكل تجرىدى غير مألوف. وتحمل بعض الملامح التجريبية التى تدور على تشور على كلاسيكية الأفكار والأداء والإخراج فى المسرح.